

الأدبي والثقافي التونسي، وارتباط حركته بالعلاقات الشخصية، التي ترفع من تشاء، وتضع من تشاء، ولكي أمكن القارئ الكريم، من متابعة هذه القضية بكل دقة، أضع بين يديه هذه الحقائق :

أولا : ان صاحب المسرحية، لم يعتمد رسالة الغفران لابي العلاء، في قليل أو كثير، وان ما زعمه في المقدمة، من أنه جدد المعري، وبعثه شابا قويا، يرفض ويتحدى، لم يكن الا محض تمويه ومغالطة .

ثانيا : انه اعتمد اعتمادا كلياً، على كتاب " دقائق الاخبار الكبير في ذكر الجنة والنار " للمؤلف المذكور، وان جميع الاسماء - سهاها هو شخصيات - مأخوذة حرفياً، من ذلك الكتاب، وهي : القنديل - الطاووس - الشجرة - المرأة - القلم - وكذلك : صاحب الكلام - صاحب المفتاح - صاحب العدد - صاحب المذهب، وان كان غير الجزء الثاني منها، إذ وردت في الأصل : صاحب الوحي - صاحب الصور . الخ .

وكذلك عدد أبواب السماء السبع، التي يجتازها أبطال المسرحية، واحدا اثر واحد، واسم كل باب منها، وما كتب من كلام فوقها، ( وان كان صاحب المسرحية غير شيئا منها، فيجعلها مثلا هكذا : باب مكتوب عليه ممنوع الضحك، عوض باب الضحى ) .